

# قبيلة الفضول

مجلة قبيلة الفضول العدد السابع عشر - ربيع الأول ١٤٤١ هـ، أكتوبر ٢٠١٩ م

الراعي الرسمي لهذا العدد  
الشيخ / سلطان بن إبراهيم آل إبراهيم

الصبر... عدم الاستعجال في اتخاذ  
القرار اين كان ودراسة الموضوع من جميع  
نواحية الايجابية والسلبية  
طلال بن علي العبيد الله

حب الوطن مزروع في داخل الروح  
ممزوج ويا الروح ساكن كياني  
الشاعر /  
عبد اللطيف بن سعد الفضلي

خذي ما سطرته  
كفالك من وجد وأشجان  
صحائف ظلها هزته  
بوحى منك الحاني  
الشاعر /  
عمر ابو ريشه

حفلة أكبريش  
١٤٤١ هـ

# الصبر

كلمة العدد

www.alfothool.com

**الصبر** مفهوم عام ينتج عنه الفرج بعد الصبر عن امر ما بإذن الله تعالى والامثلة كثيرة ، كصبر نبينا يونس عليه السلام في بطن الحوت ثم اتاه الفرج من رب العالمين . ونستفيد من هذه القصة العظيمة فوائد عديدة ومنها عدم الاستعجال في إتخاذ القرار أياً كان ودراسة الموضوع من جميع نواحيه الايجابية والسلبية ثم ترجح الاكثر ايجابية مع التوكل على الله سبحانه وتعالى .




بقلم الأستاذ /  
طلال بن علي العبيدالله  
مدير مركز قبيلة الفضول الإعلامي

 www.alfothool.com

 alfothool

 @alfothool

 ٠٠٩٦٦٥٠٤٧١٨٨٨٤

مركز قبيلة الفضول الإعلامي

قبيلة الفضول  
ALFOTHOOL



 fothool@alfothool.com



# الراعي لهذا العهد الشيخ / سلطان بن إبراهيم آل إبراهيم

نتقدم

بالشكر الجزيل على رعايته الكريمة بصدور هذا العدد ودعمه المادي السخي في سبيل النجاح واستمرارية البذل والعطاء في ابراز هذه المجلة التي تخدم القبيلة بمختلف الاصعدة ، ان هذه الرعاية نابعة من كيان شخصه الكريم المحب لقبيلة وحرصه عليها ، نسأل الله العلي العظيم أن يحفظه.



شكراً وعرفاناً

# مجلس الكبريت

شكرتكم

## للجنة الدائمة لملتقى قبيلة الفضول

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

عبدالله بن علي آل كبريت  
عبدالله بن محمد آل طالب  
غالب بن عبدالله آل عطيان  
فهد بن إبراهيم آل طالب  
فهد بن عبدالله آل رحمه  
نايف بن خالد الحياره  
أنس بن علي العليوي

تركي بن محمد آل طالب  
جاسر بن فارس الدبوس  
شافي بن فالح الخرساني  
تركي بن صالح الشبيكي  
حمد محمد نمشان آل رحمه  
سعد محمد آل علي الفضلي

يناط لهذه اللجنة الموقرة مهام التنسيق و الإعداد و المتابعة مع عوائل الفضول بجدولة مواعيد اللقاءات السنوية .

جوال / ٠٠٩٦٦٥٠٤٧١٨٨٨٤

قبيلة الفضول  
ALFOTHOOL



مركز قبيلة الفضول الإعلامي



# حفلة الشكر

شكرتكم

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى  
أسرة آل كبريتش لرعايتها الحفل السنوي لقبيلة الفضول لعام  
١٤٤٢ هـ / ٢٠١٩ م

ودعهم المادي السخي في سبيل النجاح واستمراريت البذل  
والعطاء في تقوية اواصر الألفة والمحبة بين افراد القبيلة ، ان  
هذه الرعاية نابعة من كيان أسرة كريمة محبة لقبيلتها  
وحريصة عليها كل الحرص

# الشاعر عمر أبو ريشة

عمر أبو ريشة شاعر سوري يعتبر من أهم شعراء العصر الحديث في الوطن العربي، ولد في مدينة منبج عام ١٩١٠، وتلقى تعليمه الجامعي جامعة مانشستر بإنجلترا. ألف عمر خلال حياته الكثير من الدواوين الشعرية والمسرحيات، حتى أنه نشر ديوانًا باللغة الإنكليزية. وقد تولى أيضًا خلال حياته عدة مناصب دبلوماسية في عدد من الدول الغربية.



عمر أبو ريشة (١٠ أبريل ١٩١٠ - ١٥ يوليو ١٩٩٠) شاعر سوري ولد في منبج في سوريا، نشأ في بيت يقول أكثر أفراده الشعر، وتلقى تعليمه الابتدائي في حلب، وأتم دراسته الثانوية في الكلية السورية البروتستانتية (وهي ما أصبحت تعرف لاحقًا بالجامعة الأمريكية) في بيروت، ثم أرسله والده إلى إنجلترا عام (١٩٣٠م)، ليدرس الكيمياء الصناعية في جامعة مانشستر.

يعتبر عمر أبو ريشة من كبار شعراء وأدباء العصر الحديث وله مكانة مرموقة في ديوان الشعر العربي وهو الإنسان الشاعر الأديب الدبلوماسي الذي حمل في عقله وقلبه الحب والعاطفة للوطن وللإنسان وللتاريخ السوري والعربي وعبر في اعماله وشعره بأرقى وأبدع الصور والكلمات والمعاني.

ولد عمر أبو ريشة من عائلة تنحدر من الموالى من آل حيار بن مهنا بن عيسى وهم من الفضول نسبة إلى فضل بن ربيعة من طيء وكانت ولادة عمر بن شافع في منبج في محافظة حلب.

## حقائق سريعة عن عمر أبو ريشة

منحته دولة النمسا وشاح الثقافة.

عُين عمر أبو ريشة عضوًا في المجمع الهندي للثقافة العالمية.

عُين عضوًا مرسلًا في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٨.

منحه الرئيس اللبناني السابق، إلياس الهراوي، وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.

عُين عضوًا في الأكاديمية البرازيلية للأدب.

### الجوائز والأوسمة

حصل الشاعر الكبير عمر أبو ريشة على أوسمه من البرازيل، الأرجنتين، النمسا، لبنان وسوريا، وكرم في العديد من المؤتمرات العربية والدولية والعالمية.





## وداع

فقي لا تخجلي مني فما اشقائك أشقائي  
كلانا مرّاً بالنعمة مروراً بالمتعب الوائي  
وغادرها .. كومض الشوق في أحداق سكران  
قضي، لن تسمعي مني عتاب المذنب العاني  
فبعد اليوم ، لن أسأل عن كأسٍ عن كأسٍ وندماني  
خذي ما سطررتُ كفاك من وجد وأشجان  
صحائفُ ظلما هزتُ بوحي منك ألعاني  
خلعت بها على قدميك حُلم العالم الفاني  
لنطو الامس ولنسدل عليه ذيل نسيان  
فإن أبصرتني ابتسمي وحييني بتحنان  
وسيري ، سير حاملةٍ وقولي كان يهواني

### اقرئها ( اوراق ميت )

إنها حجرتي لقد صدئ النسيان فيها وشاخ فيها السكوت  
أدخلي بالشموع فهي من الظلمة وكر في صدرها منحوت  
وانقلي الخطوب اتناد فقد يجفل منك الغبار والعنكبوت  
عند كأسٍ المكسور حزمة أوراق وعمر في دفتيها شتيت  
احملها ماضي شبابك فيها والفتون الذي عليه شقيت  
اقرئها لا تحجب الخلد عني انشريها لا تتركيني أموت

# اللي ما عنده كبير يشتري له كبير

و كان للملك المؤسس  
عبدالعزیز آل سعود- طيب الله  
ثراه - العناية الكبرى في  
شيوخ وكبار القبائل

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم  
الدين ، وبعد :

الشاعر الأستاذ / ناصر بن جفراه الفضلي



**مقولة العرب ( اللي ما عنده كبير يشتري له كبير )** توافق الشرع والعقل والعرف ، وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم تؤكد فحوى هذه العبارة ، فقد كان يأمر الناس باتخاذ ( العرفاء ) وفي بيعة العقبة الثانية جعل على الصحابة رضوان الله عليهم ( النقباء ) وهؤلاء يقومون بدور كبير القبيلة ، حيث يقومون على حوائج الناس ويتفقدون امورهم ويرفعونها الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحث الشرع على الاجتماع وجمع الكلمة واتحاد صفوف الناس .وفي الواقع المعاصر نرى قبائل الجزيرة العربية ، والمملكة العربية السعودية خصوصا على المنهج النبوي ، وكان للملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود- طيب الله ثراه - العناية الكبرى في شيوخ وكبار القبائل وكذلك في اعيان وكبار المدن بمشاركته وتوجيهاته كان لهم دور في توحيد المملكة العربية السعودية.

فمن هذا المنطلق نطلق نداء لكبار قبيلتنا بالسعي للاجتماع على رجل واحد يقوم مقام ( شيخ شمل مشائخ ) حسب المسميات والصفات المسموح بها ، اسوة بالقبائل الأخرى وذلك لتحقيق رغبة اغلبية شباب القبيلة وعدد من المصالح ومنها :  
اولا : الاقتداء بالمنهج المحمدي .  
ثاني : تمثيل القبيلة أمام قيادتنا الرشيدة وفقها الله في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله .  
ثالثا : السعي في سد حاجات القبيلة ولعب دور اصلاح ذات البين بين افراد القبيلة.

ولاشك إن قبيلة الفضول اللامية الطائية لها تاريخ مشرف بشيوخها وابطالها وقصصهم وروابطها الطيبة مع القبائل الأخرى عبر التاريخ ، و واقعها المعاصر انما هو امتداد للماضي العريق ، فلديها رجال لهم مكانة عند ولاة الامر ، وتميزوا بالعلم والحكمة ولديهم القدرة على دراسة الأمور ووضع الضوابط وسير القبيلة لاختيار الرجل المناسب بالطريقة المناسبة وفق نظام الدولة وقوانينها المعمول بها بهذا الشأن فأبواب المسؤولين مفتوحة للجميع والامر متوقف على كبارنا وفقهم الله .



د. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلاج

## رحلة الأيام

للدكتور / إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلاج



الإهداء

رحلة الأيام  
سيرة ذاتية  
الطبع الأول  
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

إلى والدي ووالدتي - رحمة الله عليهما - ، جميعا وإلى إخواني وأخوتي . وإلى العزيزة الغالية ، زوجتي  
الجوهرة ، رفيقتي في سرتي ومسرتي . وإلى العزيزات الغاليات بناتي : ريم ، وغادة ، وعهد ، وغدير  
وإلى العزيز الغالي ابني عبدالعزيز .  
رفقائي في بعض عزيز علي من هذه السيرة . إليهم - جميعا - ثمرة من ثمار ما نثروه في يدي من : الحب  
، والاستقرار ، والأمان وما منحوني من الوقت ، وأنشاط ، والإقبال على الحياة ، والانقطاع للعمل .  
إنه لولا الله ثم هم ما حفلت سرتي ومسرتي بمثل هذه الأعباء ، والأعمال ، والرحلات ، التي أكسبنتني هذه  
الخبرات والمعارف ، والتي آثرت ألا تبقى حبيسة أدراج مكتبي ؛ لأنها أثيرة عندي ، وأرجو أن يكون في نشرها نفع  
ما ، أو ذكرى ما ، بتاريخ عمر انقضى في الدراسة وفي التدريس في التعليم العام والتعليم الجامعي وفي  
الصحافة .

# قبيلة الفضول

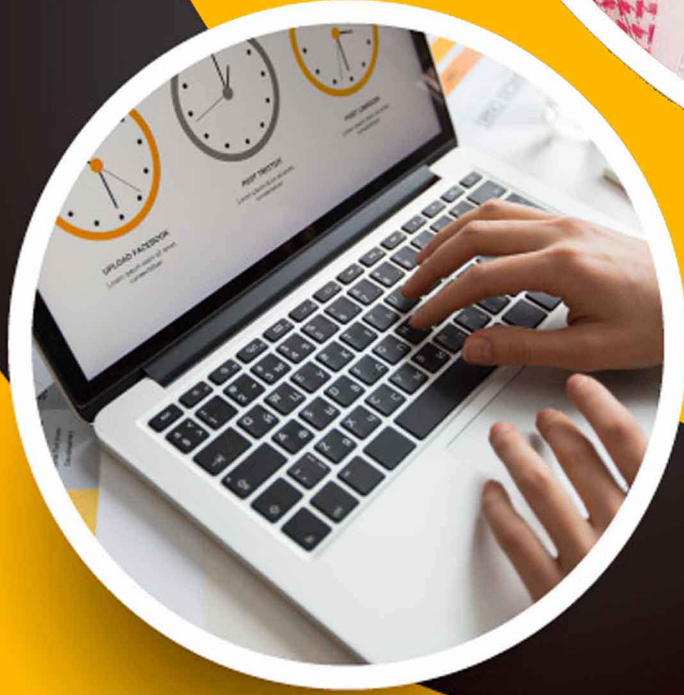
مجلة قبيلة الفضول العدد السابع عشر - صفر ١٤٤١هـ، أكتوبر ٢٠١٩م

الراعي الرسمي لهذا العدد  
الشيخ / سلطان بن إبراهيم آل إبراهيم

الصبر .. عدم الاستعجال في اتخاذ  
القرار اين كان ودراسة الموضوع من جميع  
نواحيه الايجابية والسلبية  
طلال بن علي العبدالله

الروح،

مجلة قبيلة



مركز قبيلة الفضول الإعلامي

مجلة قبيلة الفضول

تطبيق قبيلة الفضول

٢٠ سنة  
في خدمة القبيلة



الفضول

ربيع الأول ١٤٤١هـ، أكتوبر ٢٠١٩م





رجل الاعمال الشيخ /  
دبوس بن مبارك الدبوس الفضلي

Live Brilliant

## حب الوطن

من عقب ماهو  
برصارت به صروح



الشاعر الأستاذ/ عبداللطيف بن سعد أحمد آل علي الفضلي  
حب الوطن مزروع في داخل الروح  
ممزوج ويّا الروح ساكن كياني

أترجم احساسي شعريه وابوح  
عشقي له الطامي جميل الأغاني

يازين وديانه مع البروسفوح  
وعيونه العذبه بماها سقاني

وطن به البيتين لاشك ممدوح  
يستقبل ضيوفه ومن جاه عاني

لاجيت بالبيتين لك صدر مشروح  
تحس بايمانك بطيب المكاني

من عقب ماهو برصارت به صروح  
فيه الحضارة من طويل المباني

هله حماة الدين ناصح ومنصوح  
الكل منهم بالأمن فيه هاني

أهل الكرم والطيب عادات ومزوح  
ذا طبعهم معروف طول الزماني





# عديت في رجم الشتاعر / عبدالرحمن بن محمد الدعيلج

عديت في رجم تعلق الهضابي  
رجماً على عن كل نايف ومزموم  
ساعة رقيته باح ما كان مابي  
وبديت أنا ما كان بالصور مكتوم  
عليك يا راعي الثنايا العذابي  
طفل حرم عيني من لذة النوم  
يا داي ويا دواي ماي وزهابي  
ما ترحم اللي فيك ما يسمع اللوم  
إسمك بقلبه طبع طبع الكتابي  
وحبك على روحه بالنار ما سوم  
أنا أحسب بعدك يهون التهابي  
وثره يزيد بي الغلي يوم عن يوم  
ألاً وأكبر حزن وهم لجابي  
يوم أبعدوك وصرت أنا منك محروم  
وعضيت من فرقاك كفي بنابي  
وهلت دموعي مثل ما هل الغيوم  
ونيت مثل اللي صويب الجنابي  
من يد عدوه وأول الشلف مسموم  
لا من كتمت الحب فهذا عذابي  
وإن صحت بسمك يا هوى قيل منجم  
مالي جدى كود الصبر والثوابي  
للي صبر وعد الوالي فارض الصوم



١٤٤٣ هـ  
٢٠٢٢ م



## مركز قبيلة الفضول الإعلامي

سوف يتم الانتهاء من عمل البناء  
بإذن الله تعالى عام  
١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م



# كونوا جميعاً يا بني إذا اعتري خطبٌ ولا تتفرقوا أحاداً تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت أفراداً

الدكتور / محمد سبيل

**ما من** أحد ينكر قدر الوحدة ودورها في صنع المستحيل، لأنها تحقق أولاً المنعة والردع ضد محاولات النيل والعدوان، كما أنها توفر التعاضد وتضافر الجهود بما يعني مضاعفة القوة وسد الثغرات بائتلاف القوى المتحدة، وفوق ذلك فإنه تبعث في نفوس المتحدين الثقافة والشعور بالأمان، لأن نقاط ضعف أحدهم يعوضها الآخر الذي يحمسه ويرفع معنوياته باعتبار أنهم في قارب واحد، ولا بد من توزيع الأدوار حتى ينجو الجميع ويخرج إلى بر الأمان ويبلغ الهدف.

لنشئت والتشرذم يخسر كل تلك المزايا دفعة واحدة، ولا يجني الذي يشذ عن الجماعة إلا الوهم والوهن والهزيمة في نهاية المطاف مهما بلغ من القوة، وتراث مختلف الشعوب يزخر بقصص تمجيد التعاضد ولم الشمل والكلمة مقابل قرح مآل التبعر وتأكيد حتمية مصيره البائس.

**يروى** أن المهلب بن أبي صفرة لما أشرف على الوفاة، استدعى أبناءه السبعة.. ثم أمرهم بإحضار رماحهم مجتمعة، وطلب منهم أن يكسروها، فلم يقدر أحد منهم على كسرها مجتمعة، فقال لهم:

فرقوها، وليتناول كل واحد رمحه ويكسره، فكسروها دون عناء كبير، فعند ذلك قال لهم: اعلموا أن مثلكم مثل هذه الرماح، فما دتمت مجتمعين ومؤلفين يعضد بعضكم بعضاً، لا ينال منكم أعداؤكم غرضاً، أما إذا اختلفتم وتفرقتم، فإنه يضعف أمركم، ويتمكن منكم أعداؤكم، ويصيبكم ما أصاب الرماح:

**كونوا جميعاً يا بني إذا اعتري  
خطبٌ ولا تتفرقوا أحاداً  
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً  
وإذا افترقن تكسرت أفراداً**

نلاحظ أن الأوساط الثقافية والسياسية تردد البيت الثاني غالباً وتغير في قافيته، فيقال: « تأبى الرماح إذا افترقن تكسراً وإذا اجتمعن تكسرت أحاداً» والصحيح هو ما أوردنا أعلاه، رغم أن ثمة قولاً يذهب إلى أن هذين البيتين لا ينتسبان إلى المهلب، ولكن قصة الرماح وأبنائه صحيحة وثابتة، فجاء شاعر من بعده وصاغ تلك المعاني في نظم شعري جميل فسارت مثلاً وحكمة شهيرة في صميم التراث العربي.

غير أن التراث العربي به غير قليل من الشواهد والمآثورات التي تصب في هذا الرأي، ولعل من أنسب القصص الشهيرة بهذا الصدد، حكاية «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»، حيث انفرد الأسد الواحد بالثيران الثلاثة لأنها قبلت بالمساومات المنفردة مع العدو طلباً للنجاة، فكانت النتيجة هي هلاك الجميع فرادى، واحداً بعد الآخر.

ولكن من هو المهلب صاحب هذه القصة الملهمة والأبيات والموحية الحكيمة؟ إنه المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وكنيته أبو سعيد، من ولادة الأمويين على خراسان، تولى حكمها عام (٧٨هـ - ٦٩٧م) فقام بفتح واسعة فيما وراء بلاد النهر، حيث قاد المهلب حملة فرض بها سيطرة الدولة الأموية على أراضي ما وراء النهر، وكان لها أكبر الأثر في إثراء الحضارة الإسلامية، وقد برز في تلك المناطق علماء مثل الخوارزمي والبخاري وغيرهما.





# الكرشي حفلة

ملتقى قبيلة الفضول  
الثاني عشر

بضيافة أسرة آل كبريش الكرام

١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

ملتقى قبيلة الفضول للعام المقبل  
الثالث عشر

بضيافة أسرة آل معجل الكرام

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م





### الشاعر /

عبدالله بن محمد الثنيان يرحمه الله

يا ابو جهل لا تكثّر الهرج عنا  
ما انته لنا ندان) ولا هي مغازيك  
حنا الفضول وكل ارض(ن) وطننا  
يثبت لك التاريخ والناس تنبيك  
كلن يبي منا وكلن تمنا  
لو هو قريب(ن) وبنسبنا مشاريك

### الشاعر الدكتور /

عبدالعزیز بن حمد آل حسن

مَجْلِسُ أَجْوَادِ الْعَرَبِ نَسْلُ الْفَضُولِ  
اجْتِمَاعُ الْخَيْرِ وَسُلُومِ الرَّجَالِ  
نَظْمُوهُ النَّابِهِيْنَ أَهْلَ الْعُقُولِ  
بِالْإِتِّزَامِ وَبِالْحَيْرَامِ وَبِذُلِّ مَالِ  
لَابَةِ تَارِيخِهِمْ شَرَحَهُ بِطُولِ  
أَبْلَجِ بِخُتَالِ فِي عَزْوَجٍ لَلِ



# العلم يرفع بيوتاً لا عماد لها



**الدكتور / عصام بن عبدالله بن محمد الخرساني**  
**استشاري أمراض الكلى**  
**متخصص في الإدارة**

شخصياً أنا أعتقد من وجهة نظري ان بداية التطور في بلادنا ينبغي ان يُحسب من تاريخ عام ١٩٧٥ م وهو بداية الطفرة الأولى وهي السنة التي بدأت فيها البعثات الدراسية لخريجي الثانوية العامة على نطاق واسع ومن ذلك الوقت الى الآن فلقد مضى ٤٥ عاماً والحمد لله فأنا راض كل الرضى بما تحققت من نهضة ورقية في كافة المجالات بالرغم من ان الصعوبات هي دوماً في البدايات وأن بلادي مرت في هذه الفترة بظروف جعلتها تضحي بالغالي والنفيس من منطلق موقعها المحلي والعالمي والأسلامي فحرب ايران العراق ومن ثم غزو الكويت وأخيراً حربنا في اليمن التي كانت لزاماً علينا لوضع حد لطموحات ايران الفارسية في منطقتنا. أقول اننا وبالرغم من تلك الظروف إلا اننا حققنا والله الحمد درجة متقدمة من التقدم قد لا نجدها - في بعض المجالات - في دول العالم المتقدم . لذا فإن من واجبنا ان نحافظ على ما وصلنا اليه من إنجازات ورقية و تقدم و ذلك بطاعة الله و أن متمسك بديننا الحنيف و نستمد قوتنا من قرآنا الذي بين أيدينا ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأن نجدد بيعتنا لولاية امورنا من آل سعود الكرام وأن لا نستمع لناعق او لحاسد يدعو للفتنة و يخطط لدمار الديار و يريد ان يفرقتنا و يجعلنا فرقة متناحرة يقتل بعضنا بعضاً ،

قبل أن نتحدث عن العلم يجب أن نتفق انه لا علم ولا تقدم ولا حضارة ولا تقنية بدون أمن وبدون أمان وإذا فقدنا الأمن والأمان فسوف تسود شريعة الغاب وسيقتل القوي الضيف عندها لا مكان للعلم . لنا في التاريخ قصص وعبر والأمثلة كثيرة و أكبر مثال على ذلك هو دول اوروبا التي تقدمت بعد الثورة الصناعية الكبرى لكن ما أن فقدت الأمن والأمان خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية حتى فقدت تلك الدول أغلب مكتسباتها الحضارية و أغلقت المدارس والجامعات أبوابها ورجعت تلك الدول مائة سنة للوراء بل ان المانيا و اليابان قد دُمرتا عن بكرة أبيهما . إنتهت الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ م و بعدها ب ٤٠ عاماً اي في عام ١٩٨٥ م تربعت المانيا واليابان على عرش الصناعة والتقدم العلمي وهذه الدول الآن ونحن على اعتاب عام ٢٠٢٠ م لا ينازعها احد في التقدم العلمي وفي الحضارة المدنية وفي التقنية. كيف وصلت هذه الدول في هذه المدة القصيرة نسبياً الى هذه المكانة العالية؟؟ جوابي هو بالعلم وبالعلم فقط . أنا هنا في هذا المقال لن اتحدث إلا عن وطني المملكة العربية السعودية و سأقارنها بالتطور الذي جرى في ألمانيا و اليابان و هل نحن كمواطنين راضين بالمستوى الذي وصلنا اليه من الرقي والتقدم الحضاري؟

هناك شيء مهم يجب ان نعرفه قبل ان نبدأ المقارنه وهو ان تلك الدول قبل دخولها في تلك الحروب كانت تعيش نهضة كبرى في كل المجالات ولديهم الغذاء والدواء والملبس والمشرب والسيارة والباخرة والقطار والطائرة ولديهم المدارس والجامعات بينما كنا في الجزيرة العربية في جهل وفي فقر مدقع وفتقر الى كل الخدمات الضرورية وغير الضرورية. إذا فالفارق ليس فقط الاربعين سنة التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية و جعلتهم متفوقين لكن في نظري هي مائة وأربعين عاماً إذا إعتبرنا ان الثورة الصناعية الكبرى في أوروبا قد بدأت فعلياً في عام ١٨٤٥ م و توقفت مؤقتاً أثناء الحروب ثم عاودت النهوض وبسرعة وبجد و مثابرة منقطعة النظير بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية.





لكن بشرط ان تدرك ان الزمن قد تغير و أن فخر القبيلة هو بحاضرها و مستقبلها الذي يرسمه أبنائها المتعلمين و عار على القبيلة ان تُفاخر و تهايط بجهالها فالدولة ادام الله عزها أقامت الجامعات في كل رقعة من بلادنا الحبيبة و أرسلت البعثات الى كل بلاد العالم فلا عذر لنا ان قصرنا ولم ننهل من كأس العلم . فإذا أردتم للقبيلة ان تسود و تسمو فلن يتسنى ذلك إلا بتفوق أبنائها بالعلم و بالعلم فقط .

**إقتراحي** لوجهاء قبيلة الفضول الأسخياء أن يخصصوا جوائز رمزية ( درع القبيلة ) لكل من يحصل على شهادة الدكتوراة او مايعادلها نُقدمها لأبناء و بنات القبيلة في إجتماع القبيلة السنوي ونحن فخورون كل الفخر بإنجازهم و نزفهم الى خدمة وطنهم.

كما هو واقع حالياً في دول الجوار بل الواجب علينا ان نلتف حول قيادتنا الحكيمة فشياطين الانس و خفافيش الظلام يريدون ان يرقصوا على تفرقنا لكن هيهات هيهات لهم فالخزي كل الخزي هو أقصى ماينالون منا. إننا وإن كنا نفتخر بما حققناه من تقدم و رقي فهذا ليس هو نهاية المطاف فأمامنا خطة طموحة و هي رؤية ٢٠٣٠ م وإذا أمد الله في اعمارنا فسوف نرى في العشر سنوات القادمة تقدماً و رقياً يعادل الذي تحقق في الأربعين عاماً الماضية. هذه خواطر من القلب أردت ان أسطرها لأبناء قبيلتي ( الفضول ) عن العلم و فضل العلم و أزيد فأقول إن العلم فهو الذي يبني الدول و هو الذي يُعز المجتمعات و يُميز بين الناس لذلك ترى فضل العالم محفوظ و مقدم على غيره من أقرانه بعلمه و عمله. و قبل ان أختم أقول لكل فرد من افراد القبيلة : من الجميل ان تفتخر بماضي قبيلتك و تُمجد افعالها ( و هذا شيء محمود )





# نبذة عن أسرة آل صلال



## مقدمة :

**ان المتتبع** لتاريخ قبيلة الفضول اللامية الطائية سيلحظ بلا شك وجود اسم آل صلال يتكرر كثيراً بالعديد من الكتب والمراجع التاريخية التي ذكرت عدد من فرسان وشيوخ آل صلال منهم (الشيخ رجاء بن صلال، والأمير طاثوب بن صلال، والشيخ ذيب بن صلال، والشيخ سمدان بن محمد بن حجاب آل صلال الملقب بالمنشرح). وغيرهم الكثير والذين دون لهم التاريخ صولاتهم وجولاتهم البطولية، كما لا يفوتنا الإشارة الي بعض الأماكن التاريخية التي سميت باسم آل صلال منها (ثنية ابن صلال قرب حائل، وعرمة ابن صلال بنجد، ودرب المنشرحة بالصمان). ولعلنا في المستقبل القريب نتكلم بالتفصيل عن مكانة آل صلال التاريخية في قبيلة الفضول خصوصاً وبني لام عموماً استناداً الي المصادر التاريخية والمراجع المعتمدة في كتابات ومشاركات قادمة بإذن الله تعالى .

## الفضلية اللامية الطائية

بالمملكة العربية السعودية

[بريدة، الرياض، عرعر]

ودولة الكويت الشقيقة

## ساهم بأعداد النبذة كل من :

الدكتور/ بندر بن محمد العودة الصلال (الرياض، الكويت)

الأستاذ/ إبراهيم بن محمد بن زايد الصلال (مدينة بريدة)

الأستاذ/ عبدالله بن بسام بن عبدالله الصلال (مدينة عرعر)



# نبذة عن أسرة آل صلال

## نسب أسرة آل صلال وتحضرها في نجد :

إلى العراق ، ولم يبقى منهم بنجد إلا حاضرة ( المغيري ، ١٩٦٢ م ، ص٩٩).

ثالثاً- ذكر الباحث المتخصص في قبائل بني لام الأستاذ صالح المسلط في كتابه (قبائل بني لام في نجد والعراق وبلاد الشام) أن آل صلال من الأسر المتحضرة من قبيلة الفضول بالمملكة العربية السعودية وأن سكنهم في بريدة والرياض (المسلط ، ٢٠١٤ م ، ص ١١٠).

رابعاً- ما أورده النسابة الشيخ حمد الجاسر في كتابه (جمهرة أنساب الاسر المتحضرة في نجد) أن آل صلال في العارض والزلفي من الفضول من بني لام من طي (الجاسر ، ١٩٨١ م ، ص ٤٩٢) وهذا مكان سكن الاسرة قديماً قبل الانتقال الي بريدة والاستقرار بها كما سيأتي توضيحه لاحقاً.

خامساً- جاء في كتاب (أيسر الدلائل لبعض أنساب أسر القصيم وحائل) للباحث الطويان أن أسرة الصلال في بريدة من الفضول من بني لام من قبيلة طي وذكر منهم عبدالرحمن الفهد الصلال ، وزايد المحمد الصلال وأخوه عبدالله المحمد بالرياض ، ومنهم عمر بن فهد الصلال رحمه الله ، والأستاذ محمد الزايد الصلال وإخوته الكرام والأخوان إبراهيم وناصر العمر الصلال (الطويان ، د. ت ، ص ٣٠٥).

### أماكن سكن الأسرة وتنقلاتها :

أما ما يتعلق بمناطق سكن الأسرة ، فقد كانت وما زالت تسكن بمنطقة نجد فهي أسرة نجدية كما بينا سابقاً ، وأول مساكنهم كانت منطقة سدير والتي كانت مركزاً لكثير من الأسر الفضلية (وان كانت هناك روايات شفهية تفيد بتواجد الاسرة في حائل قبل منطقة سدير) ثم انتقلت من منطقة سدير الي مدينة الزلفي (الحقيل ، ١٩٩٣ م ، ص ١٨٩).

من المعروف أن فخذ آل صلال يتفرعون الي عدة أسر كريمة وهم أبناء عمومة ولكننا هنا نتكلم عن احدى هذه الأسر وهم ذرية علي ال صلال في بريدة بمنطقة القصيم وفيما يلي تفصيل عنها :

ان أسرة ال صلال من الأسر المتحضرة في نجد ، وقد سكنت في بريدة بمنطقة القصيم ، ويعتبر الشيخ علي ال صلال هو الجد الأكبر لهذه الاسرة وله من الأبناء اثنان (زايد) وكان يسكن في خب العكرش ووهطان ، وأخيه (محمد) وكان يسكن في خب البريدي.

وعليه فإننا هنا نتكلم عن ذرية زايد وأخيه محمد أبناء علي ال صلال ، وهم من فخذ آل صلال من بطن السلطان من قبيلة الفضول من بني لام من طي وهذه الأسرة لها تفرعات أيضاً سيأتي الحديث عنها لاحقاً.

ولقد تناول عدد من الباحثين نسب أسرة ال صلال وأجمعوا على أنها من الأسر الفضلية المتحضرة في نجد ، وفيما يلي بعض المصادر التي ذكرت ذلك :

أولاً- ما أورده الباحث المتخصص في تاريخ قبيلة الفضول الأستاذ أيمن النفجان عندما استعرض الأسر الفضلية المتحضرة بالقصيم بشكل خاص ذكر منها : ال صلال في بريدة (النفجان ، ٢٠٠٦ م ، ص ٢٤٢).

ثانياً- يؤكد المؤرخ اللامي الشهير المغيري في كتابه (الكتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب) أن آل صلال هم من أشهر بطون قبيلة الفضول ويظهر ذلك من كلامه عنهم بقوله :

ومن الفضول بطون وأفخاذ ، ومن أشهر بطونهم آل غزى ، وآل صلال ، وكانت مساكنهم في العارض ، وقد ذكر ابن بشر ان في القرن الحادي عشر أن منازلهم في المعارية ، وأبي الكباش ويعرف فيها هناك الفضول والكثران ، وفي سائر الوصيل والمغيرة والظفير في عقربا والجيلية وما حولها ، ومنهم بداء كانوا يسكنون الفيض ، ثم انتقلوا عنها

# نبذة عن أسرة آل صلال

وفلسطين ومصر لغرض التجاره ولد في مدينه بريده عام ١٣٢٥ هـ، وتوفي في الصمان عام ١٣٨٥ هـ وهو في طريقه للكويط (الوهيبي، ١٤٣٨ هـ، ص ١٢١٨).

٣. الشيخ / عمر بن فهد بن علي الصلال : ولد في بريده وهو من كبار أسرة ال صلال عرف عنه الحكمة وبعد النظر والتواضع والأدب والكرم وسيرته حسنة بين الناس وتوفي رحمه الله في بريده .

٤. العقيلي الشيخ / علي بن زايد بن محمد الصلال : من رجال العقيلات وسافر معهم الى الكويط والعراق وغرب الى الاردن والشام وفلسطين ومصر لغرض التجاره ولد في مدينه بريده عام ١٣٢٠ هـ، وتوفي فيها عام ١٤١٧ هـ (الوهيبي، ١٤٣٨ هـ، ص ١٢١٨).

٥. الشيخ / عبدالله بن محمد بن فهد الصلال : ولد في بريده وسكن في خب البريدي وهو كبير أسرته في وقته له سيرة حسنة بين الناس اشتهر بحسن الخلق والأدب توفي رحمه الله في بريده.

٦. الشيخ / عبدالرحمن بن فهد بن علي الصلال : ولد في بريده وهو رجل دين وأدب وخلق عرف عنه حسن الخلق والكرم وتوفي رحمه الله في بريده.

ثانياً - في مدينة الرياض العاصمة :

وهم ذرية الشيخ محمد بن عودة بن محمد بن علي ال صلال ، الذي ولد في مدينة بريده بالقصيم وتوفي ودفن رحمه الله بالدوامي بسبب مرض أصابه أثناء عودته من الحج وهو برفقة أحد أهالي الدوامي ، ويسمون بالعودة نسبةً الي جدهم عودة بن محمد بن علي ال صلال وتمييزاً لهم داخل الأسرة وكانوا يسكنون خب البريدي في بريده ثم انتقلوا الي مدينة الرياض وبعضهم انتقل الي الخرج والطائف. ومن المهم أن نشير الي أن معظم أبناء وأحفاد الشيخ محمد بن عودة ال صلال يعيشون حالياً بمدينة الرياض ويعملون بمختلف القطاعات العسكرية والمدنية والقطاع الخاص، ونذكر منهم : ١. الشيخ / عبدالرحمن بن محمد العودة رحمه الله : هو أكبر أبناء محمد بن عودة الصلال ولد في بريده عام ١٣٣٠ هـ وتوفي بها وهو شاب ، وله ابن واحد وهو العميد المتقاعد / محمد بن عبدالرحمن العودة وكان ضابطاً في وزارة الدفاع.

أما ما يتعلق بمناطق سكن الأسرة ، فقد كانت وما زالت تسكن بمنطقة نجد فهي أسرة نجدية كما بينا سابقاً ، وأول مساكنهم كانت منطقة سدير والتي كانت مركزاً لكثير من الأسر الفضلية (وان كانت هناك روايات شفهية تفيد بتواجد الاسرة في حائل قبل منطقة سدير) ثم انتقلت من منطقة سدير الي مدينة الزلفي (الحقيل، ١٩٩٣ م، ص ١٨٩). ومن الزلفي انتقلت واستقرت حتى وقتنا الحاضر بمدينة بريده بمنطقة القصيم (الكليب، ٢٠٠٥ م، ص ١١٠). وهذا ما أكده الطويان في كتابه (أيسر الدلائل لبعض أنساب أسر القصيم وحائل) حين ذكر أن أسرة الصلال يسكنون في بريده في منطقة القصيم (الطويان، مرجع سابق، ص ٣٠٥).

وفي بريده تحديداً سكنوا المناطق التالية : خب حويلان ، وخب العكرش ، وخب وهطان ، والصباخ ، وخب البريدي ، والقصيعة. وهنا من المهم الإشارة الي أن هناك عدة أسر متفرعة من أسرة علي ال صلال منهم من استقر في بريده ومنهم من انتقل خارج بريده وهم على النحو التالي :

أولاً - في بريده بمنطقة القصيم :

بريده هي مكان استقرار الأسرة منذ زمن طويل ، الا ان هناك من الاسرة من انتقل منها الي الرياض وعرعر وأيضاً الي دولة الكويط . وفيما يلي سنذكر بعض الشخصيات المعروفة من الأسرة في بريده تحديداً وهم :

١. العقيلي الشيخ / فهد بن محمد بن علي الصلال : ويطلق عليه لقب (العقيلي) نسبة للعقيلات بمنطقة القصيم ، سافر معهم الى الكويط والعراق وغرب الى الاردن والشام وفلسطين ومصر لغرض التجاره ، ولد في مدينه بريده عام ١٢٨٠ هـ (الوهيبي، ١٤٣٨ هـ، ص ١٢١٧).

٢. العقيلي الشيخ / صالح بن زايد بن محمد الصلال : من رجال العقيلات وسافر معهم الى الكويط والعراق وغرب الى الاردن والشام



# نبذة عن أسرة آل صلال

عرف بحسن الخلق والأدب وعرف بتدينه حيث أمضى سنوات من عمره مؤذناً، وتوفي بالرياض عام ١٤٣٤ هـ، وله ثلاثة أبناء: العميد المتقاعد / محمد العودة، والعميد المتقاعد / خالد العودة، وفهد العودة. ٥. الشيخ / صالح بن محمد العودة رحمه الله : ولد بمدينة بريدة عام ١٣٤٦ هـ وعمل بالدفاع المدني وكان يسكن بالرياض حي الملز، وبعد تقاعده عمل بالتجارة وتوفي بالرياض عام ١٤٣٠ هـ، وله من الأبناء خمسة هم: محمد العودة، وخالد العودة رحمهم الله، ومنصور ومشاري، ويزيد العودة.

٦. الشيخ / محمد بن عبدالرحمن العودة: ولد في بريدة، ثم إنتقل بعدها الى مكة المكرمة ومن ثم الى مدينة الطائف، تخرج من كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالرياض عام ١٣٨٣ هجري، وعمل ضابطاً في قيادة الحرس الملكي إبان فترة تولي الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله مقاليد الحكم التحق بجهاز الإستخبارات العامة عمل خلالها كملحق ومستشار لسفارة خادم الحرمين الشريفين في أثينا لعدة سنوات، ثم عين مديراً لشؤون الافراد والشؤون الإدارية في رئاسة الإستخبارات العامة، تقاعد من الخدمة العسكرية برتبة عميد بناء على طلبه ليتفرغ بعدها لأعماله الخاصة، حصل على عدة أوسمه محليه و دولية من أهمها وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الرابعة، وله ابن واحد وهو الأستاذ عبدالرحمن بن محمد العودة وهو رجل أعمال.

٧. الشيخ / محمد بن عبدالله العودة : ولد بالرياض وتلقى تعليمه الابتدائي بالطائف بحكم انتقال والده للعمل بالقوات المسلحة هناك ثم اكمل دراسته المتوسطة والثانوية بالخرج، بعدها التحق بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وبعد التخرج التحق بالعمل كضابط بالقوات الجوية الملكية السعودية ،

٢. الشيخ المجاهد / فهد بن محمد العودة رحمه الله : ولد عام ١٣٣٣ هـ في بريدة بمنطقة القصيم، وكان رحمه الله ذكياً فطناً وذو فراسة وهذا مشهور ومتناقل بين أفراد الاسرة كما انه رحمه الله كان كبير الاسرة في وقته ولم يرزق بذرية وكان يسكن الرياض والخرج والطائف وجدة، واستقر في نهاية عمره في الطائف وتوفي بها رحمه الله تعالى ودفن فيها عام ١٤٢٦ هـ. بدأ العمل في سلك الهجانة في مكة المكرمة عام ١٣٤٨ هـ، وانضم الي الجيش النظامي عام (١٣٤٩-١٣٥٠ هـ) الذي تأسس بعد اعلان المملكة العربية السعودية، شارك رحمه الله في حرب اليمن عام ١٣٥٢ هـ التي كانت بين الامام يحيي والملك عبدالعزيز ال سعود، كما كان له شرف المشاركة في حرب فلسطين (١٣٦٨-١٣٦٩ هـ) حيث كان من ضمن الدفعة الثانية من القوات السعودية، وتقاعد برتبة عقيد (الاسمري، ٢٠٠٢م، ص ص ٣٠٣-٣٠٨).

٣. الشيخ / ابراهيم بن محمد العودة رحمه الله : ولد في بريدة عام ١٣٣٥ هـ ثم ذهب انتقل الي الحجاز وبعدها الي حائل بحكم عمله في القوات المسلحة وشارك في حرب اليمن عام ١٣٥٢ هـ، إلى أن تقاعد عام ١٣٨٢ هـ واستقر في مدينه الرياض وتوفي فيها عام ١٤٠٧ هـ، وله أربعة أبناء هم : العميد المتقاعد عبدالرحمن العودة، والمقدم المتقاعد علي العودة رحمهم الله، والأستاذ عبدالله العودة والأستاذ خالد العودة.

٣. الشيخ / ابراهيم بن محمد العودة رحمه الله : ولد في بريدة عام ١٣٣٥ هـ ثم ذهب انتقل الي الحجاز وبعدها الي حائل بحكم عمله في القوات المسلحة وشارك في حرب اليمن عام ١٣٥٢ هـ، إلى أن تقاعد عام ١٣٨٢ هـ واستقر في مدينه الرياض وتوفي فيها عام ١٤٠٧ هـ، وله أربعة أبناء هم : العميد المتقاعد عبدالرحمن العودة، والمقدم المتقاعد علي العودة رحمهم الله، والأستاذ عبدالله العودة والأستاذ خالد العودة.

# نبذة عن أسرة آل صلال

رابعاً - في مدينة عرعر (العاصمة الإدارية والمركز الحضري والتجاري لمنطقة الحدود الشمالية) :

وهم ذرية العقيلي الشيخ / علي بن فهد بن محمد الصلال فهو الجد الأعلى لهذه الاسرة وهو من رجال العقيلات وسافر معهم الى الكويت وغرب الى الاردن والشام وفلسطين لغرض التجاره، ولد في مدينه بريده عام ١٣٠٩هـ، وتوفي بدمشق عام ١٣٩٠هـ (الوهيبي، ١٤٣٨هـ، ص ١٢١٧). وله ابنان هما :

أولاً - الشيخ / عبدالله بن علي الفهد الصلال (من كبار تجار عرعر ومن الشخصيات المعروفة بالمنطقه) تميز بالتدين رحمه الله والأخلاق الطيبه والكريمه وكان من وجهاء المنطقه، وله أربعة أبناء هم :

١. الشيخ / بسام بن عبدالله العلي الصلال : من رجال و تجار عرعر المعروفين ، له سيرة طيبة هناك وهو كبير الاسرة حالياً ، تميز بالحكمة والأدب ولين الجانب والكرم ، وهو من وجهاء المنطقه.وله ثلاثة أبناء : الأستاذ علي الصلال ، والدكتور فيصل الصلال ، والمعلم عبدالله الصلال.
٢. الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله العلي الصلال : وهو أيضاً من تجار عرعر المعروفين وما زال هو وأخيه يعملان بالتجارة حتى وقتنا الحاضر ، وله خمسة أبناء هم : عامر الصلال وعبدالرحيم الصلال رحمهما الله ، وعبدالكريم الصلال ، وعبدالعزیز الصلال ، وسلطان الصلال
٣. الدكتور / محمد الصلال .٤. الدكتور / أنس الصلال.

ثانياً - الشيخ / احمد علي الفهد الصلال : من كبار التجار بالمنطقه الشمالية وهو من وجهاء عرعر وعرف بطيبه وكرم اخلاقه رحمه الله ، وله ثلاثة أبناء : ١. الشيخ / فهد احمد العلي الصلال : من كبار تجار عرعر عمل بالتجارة بعد تقاعده من الحرس الوطني وله خمسة أبناء هم : الاستاذ خالد الصلال ، والأستاذ احمد الصلال ، والأستاذ عبدالعزیز الصلال و الأستاذ عبدالرحمن الصلال وسلطان الصلال. ٢. الشيخ / نبيل احمد العلي الصلال : من التجار المعروفين بالمنطقه وله اربعة ابناء : الأستاذ محمد الصلال ، والأستاذ محمود الصلال ، والاستاذ احمد الصلال ، وعبدالله الصلال رحمه الله ، ٣. الشيخ عبدالرزاق احمد العلي الصلال : من التجار المعروفين بعرعر وله ولدان : بدر الصلال وعبدالله الصلال.

وتقلد مناصب قيادية عديدة منها مدير قسم الميزانية بقيادة القوات الجوية ، ومدير ادارة خطط القوى البشرية بهيئة إدارة القوات الجوية الي ان تقاعد برتبة عميد في عام ١٤٢٦ هجرية. كان له شرف المشاركة في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ ، وحصل على عدد من الأوسمة والأنواط العسكرية من القيادة السعودية والكويتية ، وله من الأبناء أربعة وهم : المستشار الدكتور بندر العوده ، والعقيد فيصل العوده ، والأستاذ عبدالرحمن العوده والأستاذ سلطان العوده.

ثالثاً - في دولة الكويت : وهم ذرية الشيخ سعد بن عوده بن محمد بن علي ال صلال وهو شقيق الشيخ محمد بن عوده ال صلال السابق ذكره ، سافر الى دولة الكويت واستقر بها وما زال أبناءه وأحفاده هناك حتى وقتنا الحاضر ، منهم :

١. سعادة السفير / محمد بن سعد العوده الصلال : وهو سياسي محنك وله خبرة طويلة في العلاقات والسياسة الخارجية كان سفيراً محالاً لدولة الكويت لدى جمهورية روسيا البيضاء عام ٢٠٠٢م ، وقد كان سفيراً لدولة الكويت في لبنان قبلها ، ثم عمل سفيراً لدولة الكويت في عدد من البلدان الاوروبية منها البوسنة عام ٢٠٠٥م ، والنمسا عام ٢٠٠٩م ، كما كان ممثلاً دائماً لدولة الكويت لدى المنظمات الدولية بفيينا ، وله ابن واحد وهو فراس العوده الصلال ، ويعمل مدير ادارة في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

٢. الشيخ / عبدالرحمن بن سعد العوده الصلال رحمه الله : ولد في بريدة بالقصيم ، ثم سافر مع والده للكويت واستقر بها ، كان ضابطاً في وزارة الداخلية بدولة الكويت ، وبعد تقاعده عمل بالتجارة وكان من أكبر تجار سوق المناخ بالكويت ، عرف بالصدق وحسن الخلق والتواضع وله سيرة طيبة بين الناس وكان يسكن منطقة اليرموك وتوفي ودفن بالكويت ، وله ستة أبناء هم :

الأستاذ سعد الصلال ، والأستاذ مشعل الصلال ، والأستاذ فهد الصلال ، والأستاذ مؤيد الصلال ، والأستاذ عمر الصلال ، والمهندس حمود الصلال.



# الرحال وأهل الدغفق إحال الخبير

## اصل الشماع العربي من حضارة الملك كوديا السومري

فعندما سمعت منه مقتطفات لمطلع بحثه عن تلك المعلومة والتي استقاها من بحثه التاريخي لأصول العرب وتاريخهم وذلك اثناء قيامه بانجاز تراث جبل قارة بالاحساء .

فقد أكتشف ومن خلال الوثائق والكتابات والاثار لتلك المعلومة التاريخية والتي يعود تاريخها الى ٤٢٠٠ عام . وتحكي تفاصيلها الشيقة والغريبة والمدهشة حول أساس الشماع العربي الأصل وابتكاره من قبل الملك العربي كوديا وهو ملك سومري يعيش في مملكة أكاد بالعراق ويعتبر هو واحد من المهاجرين العرب من جزيرة العرب للعراق .

**لومة** عربية تثبت أصل الشماع العربي وأن تاريخه منذ

عام ٤٢٠٠

نعم انها معلومة عربية واثبات لأصل عربي عريق يحمل اسم الشماع واصوله العربية الضاربة في تاريخ الأمم وعاداتها التي نفخر بها كون الشماع لازال اللبس الوطني قائما منذ ٤٢٠٠ عام وحتى اليوم باقيا رغم الحرب على هويتنا وقيمنا التي بقيت واندثر ماسواها...

نعم ولكن ماهي قصة ذلك الشماع وما تفصيلها ..

هي معلومة اثارها اخ عزيز وأنقلها اليكم من الباحث الاحسائي الشيخ عبداللطيف بن عمر العفالق .

فقد اثار دهشتي بالقاء الضوء على تلك المعلومة التي سبق أن عرفت أن الشماع انما اصله من العراق لا أن يكون متجذر بمثل هذا العمق التاريخي .





وكونها كن انه اول حاكم عربي ارتدى اليشماغ قطعة واحدة. وتتفق معظم المصادر على اختلاف مشاربها بوصف كوديا الذي اكتفى بمنصب حاكم باتشي بأنه عادل ومتدين ويحب السلام ويسعى لاسعاد شعبه ويحب مدينته الامر الذي جعلنا نعتقد بأنه جاء الى الحكم ليضع حداً لتسلط بعض الكهنة وتجاوزهم لحدود صلاحياتهم فاستطاع السيطرة على جميع ايرادات المعابر خدمة للمصلحة العامة. ومهما اختلف علماء الآثار وفلاسفة الفن حول أسباب تصويره مرة حليق الرأس ومرة اخرى لابس اليشماغ فان لبس اليشماغ كان له شأن عظيم في ذلك الزمان حيث جمع لابسها بين السلطة الدينية والدنيوية وخضع له الجميع وصار لباساً للامراء وكبار الكهنة في العصر الذهبي السومري (٢١٢٢-٢١٤ ق.م).

وهكذا انتقل لبس اليشماغ تدريجياً من لباس النخبة الحاكمة والمقدسة الى اللبس الشعبي الاكثر رواجاً في أرض الرافدين وما حولها. ولو ألقينا نظرة فاحصة على بعض قواميس اللغة المسمارية لوجدنا ان أصل كلمة يشماغ مكونة من مقطعين في اللغة السومرية من (آش ماخ) وتعني غطاء رأس عظيم أو (آش ساخ) أي غطاء الكاهن العظيم.

فقد ازدهرت صناعة النسيج خلال العهد السومري واستخدم فيها خيوط الصوف والكتان وكان الكهنة خلال فصل الربيع يرتدون الملابس البيضاء بشكل يغطيهم من الرأس حتى القدمين. وان بعض هؤلاء الكهنة يضعون على رؤوسهم وفوق القماش الابيض شبكة سوداء مصنوعة من صوف الاغنام كشبكة صيد السمك لترمز الى موسم الخير والتكاثر.

وتشير الى مطالبة الناس بحصة المعبد من الثروة السمكية الكثيرة في منطقة الاهوار جنوب العراق وربما كان لهذه الشبكة مفاهيم خاصة تتعلق بطرد الارواح الشريرة ومعالجة بعض الامراض النفسية. ومهما يكن من أسباب وضع هذه الشبكة فوق رؤوس الكهنة فانها مع مرور الزمن صارت ملاصقة لليشماغ حتى يومنا هذا فصارت أرضية بيضاء وينسج فوقه شبكة الصياد لتصبح قطعة واحدة،

ولكون الملك اكاديا من ضمن ذلك الشعب وليكون مثل اولئك الرهبان في طلب البركة فقد كان من الصعب أن يضع الشبكة على رأسه فقد ابتكر شبكة صغيرة توضع على غطاء الرأس.

ويظهر من التماثيل العديدة للحاكم السومري كوديا (٢١٤٦-٢١٢٢ ق.م) والمحفوظة في متحف اللوفر



شخصية العدد



الاستاذ /  
عبدالله يوسف السويلم الفضي





الملوحي

الملوحي الزراعية  
AL MALLOUHI AGRICULTURE

ص.ب ٤٢٤ عنيزة ٥١٩١١ - القصيم - المملكة العربية السعودية  
فاكس : ٣٦٥٢٧٧٧ . هاتف : ٣٦١٢٧٧٧ - ٣٦٢٢٧٧٧ .  
P.O.Box 424 Unaizah 51911, Qassim, Saudi Arabia  
Fax +966 6 3652777 - Tel. +966 6 3612777 - +966 6 3622777

[almallouhi.com.sa](http://almallouhi.com.sa)